

(حرف الفاء)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ أَحْصَرُوا¹ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا² فِي الْأَرْضِ . يَحْسِبُهُمْ³ الْجَاهِلُ⁴ أَغْنِيَاءَ⁵ مِنَ التَّعَفُّفِ⁶ ، تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ⁷ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا⁸ ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا الْغِنَى⁹ وَالْكَفَافَ¹⁰ وَالتُّقَى¹¹ وَالْعَفَافَ¹² وَالْإِسْتِغْنَاءَ¹³ عَنِ النَّاسِ وَالْإِسْتِعْفَافَ¹⁴ آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الْفَقْرِ¹⁵ وَالضُّيْقِ¹⁶ وَالضُّفْفِ¹⁷ وَالْعَيْشِ الضَّنْكَ¹⁸ وَالظُّفَافِ¹⁹ آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى

1- أحصروا بضم الهمزة مبني للمفعول: أي حبسوا أنفسهم في طاعة الله وعلى الجهاد في سبيل الله.

2- ضربا: سفرا وتحركا في الأرض للتجارة والكسب وطلب المعاش.

3- يحسبهم بفتح التحتية وكسر السين المهملة وفتحها: يظنهم.

4- الجاهل بحالهم وهو من يعرفهم ولم يختبر حالهم.

5- أغنياء جمع غني أصحاب ثروة ومال.

6- التعفف مصدر تعفف: ترك السؤال ولزم القناعة.

7- بسببهم: أي بعلامتهم: وهي الخضوع والتواضع وصفرة الوجه من الجوع ورثائة الحال.

8- إحفافا: من الحف في السؤال، ألح وأكثر وشدد فيه ولازمه، وفي الحديث: "إن الله يبغض السائل الملح المكثر الملازم للسؤال".

9- الغنى كرضى: ضد الفقر.

10- الكفاف كسحاب: ما يكفي عن السؤال ويغني عن الناس.

11- التقى كهدى، وفي الحديث: "من رزق تقى فقد رزق خيرى الدنيا والآخرة".

12- العفاف كسحاب: الكف عن الحرام وسؤال الناس.

13- الاستغناء: أي إظهار الغنى عن الناس.

14- الاستعفاف: طلب العفة وترك سؤال الناس لحديث: "من استعفف أعفه الله، ومن استغنى أغناه الله".

15- الفقر بفتح الفاء كفلس وضمها كفقل: ضد الغنى، وكسر فائه لحن عامي.

16- الضيق كفلس: ضد الوسع.

17- الضفف كسبب: كثرة العيال مع قلة ذات اليد والضعف: الشدة في المعيشة.

18- الضنك كفلس: الشديد الضيق.

19- الظفاف بكسر الظاء المشالة ككتاب جمع ظف بفتح أوله: العيش الضيق النكد والغلاء الشديد.

إِلَيْهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَهَبُ لَنَا بِهَا أَحْسَنَ التَّحْفِ¹ وَالتُّرْفِ²
 وَالطَّرْفِ³ وَالْأَطْرَافِ⁴ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ،
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
 إِلَيْهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ سُلَالَةِ⁵ الْحَسَنِينَ⁶ آبَاءِ⁷
 الْأَطْرَافِ⁸ وَالْأَشْرَافِ⁹ ، وَتُحَقِّقُنَا¹⁰ ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ¹¹
 اللَّهِ¹¹ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ¹² بْنِ هَاشِمِ¹³ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ¹⁴ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى
 صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى إِلَيْهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَهْدِينَا¹⁵ بِهَا
 لِسُلُوكِ¹⁶ سَنَنِ¹⁷ صَالِحِ الْأَسْلَافِ¹⁸ ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنْ شَرِّ مُحَدَّثَاتِ¹⁹ الْأَخْلَافِ²⁰ ،
 وَمِنْ شُرُورِ الدَّهْرِ وَالرَّعَاعِ²¹ وَالْأَجْلَافِ²² آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ
 لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ

1- التحف بضم الفوقية جمع تحفة كغرفة وغرف: ما يتحف ويكرم به المرء أخاه من البر والإحسان.
 2- الترف بضم الفوقية جمع ترفة كغرفة وغرف: النعمة والطعام الطيب والشيء الظريف تخص به صاحبك وتكرمه به.
 3- الطرف بضم أوله جمع طرفة كغرفة وغرف: ما يطرف به الرجل أخاه ويكرمه به من الأشياء المستحسنة الغربية القليلة الوجود.
 4- الأطراف بالطاء المهملة جمع طرف كضرس: الكريم الطرفين من الآباء والأمهات.
 5- سلالة بضم أوله: الولد.
 6- الحسنين: سيدنا الحسن بن علي وسيدنا الحسين رضي الله عنهما وعنا بهم آمين: سبطي وريحانتي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 7- آباء جمع أب بناء على أن أقل الجمع اثنان.
 8- الأطراف جمع طرف كسبب: الرجل الكريم، وكضرس: الكريم الطرفين كما مر.
 9- الأشراف: جمع شرف كسبب: بمعنى الشريف.
 10- تحققتنا بضم الفوقية وكسر القاف المشددة من التحقيق ضد التشكيك.
 11- عبد الله أبوه صلى الله عليه وعلى آله وسلم دنياه، توفي في يثرب وهو في بطن أمه سيدتنا أمنة بنت وهب رضي الله عنهما وعن أبيهما آمين.
 12- عبد المطلب اسمه عامر.
 13- ابن هاشم، واسم هاشم عمرو كفلس، ولقب بهاشم وشهر به لأنه أول من هشم الثريد لقومه.
 14- عبد مناف، هذا لقبه، واسمه المغيرة.
 15- تهدينا بفتح الفوقية من هدا: أرشده ودله إلى الحق.
 16- السلوك كالممرور وزنا ومعنى.
 17- سنن كسبب: الطريق الواضح.
 18- الأسلاف جمع سلف كسبب: من تقدمك من آبائك وقرابتك، أي في النسب والدين والإسلام.
 19- محدثات بضم الميم وفتح الدال: منكرات البدائع ومستقبحاتها في الدين.
 20- الأخلاف جمع خلف كفلس: من تأخر عنك من الأتباع والأولاد.
 21- الرعاع كسحاب: السفلة والسقطة من الناس.
 22- الأجلاف جمع جلف كضرس: الرجل الجافي الجانب القاسي القلب السيء الخلق.

الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَهَبُ لَنَا بِهَا الدَّرَجَةَ¹
 الْعُلْيَا² ، وَالْمَنْزِلَةَ الزُّلْفَى³ ، وَالْإِنْصَافَ⁴ وَالْإِنْتِصَافَ⁵ ، وَالتَّحَابِبَ⁶ وَالتَّوَادُّدَ وَحُسْنَ
 وَحُسْنَ الْإِتِّلَافِ⁷ ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنَ التَّدَابُرِ⁸ وَالتَّقَاطِعِ وَالْخُلْفِ وَالْإِخْتِلَافِ ، وَمِنْ
 الْإِفْتَارِ⁹ وَالتَّقْتِيرِ¹⁰ وَالتَّبْدِيرِ¹¹ وَالْإِسْرَافِ¹² آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُهَا لَنَا فِي الدَّارَيْنِ
 أَسْتَرًا مِنَ السَّجَافِ¹³ ، وَأَعْظَمَ وَقَايَةً¹⁴ مِنَ الْأَصْدَافِ¹⁵ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى
 صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا مِنَ
 الْحَيْفِ¹⁶ وَالسُّخْفِ¹⁷ وَالْجَنْفِ¹⁸ وَالتَّلَفِ¹⁹ وَالْإِتْلَافِ²⁰ ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي سُرَادِقَاتِ²¹
 الْأَلْطَافِ²² آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا

1- الدرجة بفتحات كقصبة: المنزلة والمرتبة.

2- العليا بضم أوله كبشرى: ضد السفلى.

3- الزلفى بضم أوله كقربى وزنا ومعنى.

4- الإنصاف بكسر الهمزة: العدل.

5- الانتصاف: استيفاء الحق بتمامه.

6- التحابب والتوادد: أي إلى المؤمنين لحديث: "رأس العقل بعد الإيمان التحبب إلى الناس".

7- الائتلاف: ضد الاختلاف.

8- التدابير: هو التقاطع والتشاجر، مأخوذ من تولية الرجل دبره.

9- الإفتار بكسر الهمزة: التضييق في النفقة.

10- التقدير كالتضييق وزنا ومعنى.

11- التبذير بالذال المعجمة: إنفاق المال في غير حقه وفي غير طاعة الله.

12- الإسراف كذلك.

13- السجاف ككتاب: الستر وكل ما يستر به الباب.

14- وقاية كصيانة وحماية وزنا ومعنى: الحفظ.

15- الأصداف جمع صدف كسبب: غشاء وغطاء الدر والياقوت.

16- الحيف كفلس: الجور والظلم.

17- السخف كقفل وفلس: قلة العقل وفساده وقلة العيش.

18- الجنف كسبب: الجور والظلم والميل عن الحق.

19- التلف كسبب: الضياع والهلاك.

20- الإتلاف بكسر الهمزة مصدر أتلفه: أهلكه وأضاعه.

21- سرادقات: ما يحاط به الفسطاط وما يمد فوق سطح البيت.

22- الألفاظ جمع لطف كقفل: الإحسان ونيل المطلوب والرفق.

سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، عَدَدَ الْأَحَادِ¹ وَالْعَشْرَاتِ² وَالْمِئِينَ³ وَالْآلَافِ⁴ ، وَعَدَدَ الْخُلَانِ⁵
وَالْأَصْحَابِ وَالْآلَافِ⁶ ، وَعَدَدَ الْأَشْوَاطِ⁷ وَالْأَطْوَافِ⁸ ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ جَبَلُ قَافٍ⁹ ،
قَافٍ⁹ ، وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَصْنَافِ¹⁰ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا
فِي الْمَسَارَعَةِ¹¹ إِلَى طَاعَتِكَ كَالْمِحْصَافِ¹² ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الْإِقْصَاءِ¹³ عَنْ مَرْضَاتِكَ
وَالْإِبْعَادِ وَالْإِحْصَافِ¹⁴ ، وَمِنَ الْأَسْفِ¹⁵ وَالْحُزْنِ وَمِنْ سُؤْمِ الْأَحْصَافِ¹⁶ آمِينَ. اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ
بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ،
مَا اتَّقَيْتَ¹⁷ الْمَلَاهِي¹⁸ وَالْمَعَارِزُ¹⁹ ، وَمُنِعَ²⁰ اجْتِمَاعَ الرَّجَالِ وَالتَّسَاءِ فِي الزَّفَافِ²¹ ،

1- الأحاد جمع أحد كسبب: بمعنى الواحد، أول العدد في الحساب.

2- العشرات جمع عشرة كقصة: أول العقود.

3- المئين جمع مئة اسم عدد معلوم.

4- الآلاف بفتح الهمزة جمع ألف بفتحها أيضا كفلس: اسم عدد معلوم.

5- الخلان بضم أوله كزمان جمع خليل على غير قياس من صفت: خلصت مودته ومحبته.

6- الآلاف بضم الهمزة جمع ألف بكسرهما كضرس: خاصة الأحياب والأصحاب.

7- الأشواط جمع شوط كفلس: السعي بين الصفا والمرورة.

8- الأطواف جمع طوف كفلس: الطواف بالكعبة والمشى حولها.

9- جبل قاف: هو جبل محيط بجميع الأرض برها وبحرها وسهلها وجبلها وعامرها وغامرها.

10- الأشياء والأصناف: أي التي لا يعلمها كما وكيفًا إلا هو سبحانه - فلا يظهر على غيبه أحدًا إلا من ارتضى من رسول - أو ولي.

11- المسارعة إلى طاعته، قال تعالى: (سارعوا إلى مغفرة من ربكم) (أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون).

12- المحصاف كمصباح: الفرس الذي يثير الحصباء في عدوه لشدة عدوه وزجره.

13- الإقصاء بكسر الهمزة كالإبعاد وزنا ومعنى.

14- الإحصاف بكسر الهمزة كالإقصاء والإبعاد وزنا ومعنى.

15- الأسف كسبب: أشد الحزن والغضب.

16- الأحصاف بفتح الهمزة جمع حصف كضرس: الحية العظيمة.

17- اتقيت بضم الهمزة والفقوية وكسر القاف مبني للمفعول: أي حرمت ومنعت.

18- الملاهي: آلة اللهو واللعب.

19- المعازف جمع معزف كمنبر: آلة اللهو كعود وطنبور.

20- منع بضم الميم وكسر النون مبني للمفعول.

21- الزفاف ككتاب: إهداء العروس لزوجها ليلة الزفاف: أي وغيره من المواسم المستحدثة المستنكرة شرعا وطبعًا.

وَاسْتُحِبَّ¹ تَعْجِيلُ قِرَى² الْأَضْيَافِ ، وَرَدُّ³ السُّؤَالِ⁴ وَلَوْ بِمُحَرَّقِ⁵ الْأَظْلَافِ⁶ ، وَأَمَرَ⁷
وَأَمَرَ⁷ بِإِعْفَاءِ⁸ اللَّحَى⁹ وَقَصِّ¹⁰ الشَّوَارِبِ¹¹ وَنَتْفِ¹² الْأَبَاطِ¹³ وَالْأَنَافِ¹⁴ آمِينَ .

1- استحب مبني للمفعول.

2- قرى بكسر قاف كرضى: ما يقدم للضيف أول نزوله، وفي الحديث: "إذا أتاكم الزائر فأكرموه".

3- ورد بالفتح الراء مصدر رده بالرفع عطفًا على تعجيل.

4- السؤال بضم أوله وتشديد الواو كرمان جمع سائل.

5- بمحرق بضم الميم وفتح الراء المشددة كمعظم، ويتخفيفها مع سكون الحاء كمكرم من أحرقه بهمة.

6- الأظلاف جمع ظلف كضرس: وهو للغنم والبقر كالحافر للفرس، وفي الحديث: "إذا أتاكم السائل فضعوا في يده ولو ظلفًا محرقًا".

7- أمر بضم الهمزة وكسر الميم مبني للمفعول: أي ندبًا.

8- بإعفاء بكسر الهمزة مصدر غفا اللحية: وفرها وتركها ولم ينقص منها شيئًا.

9- اللحي بضم أوله كهدي وكسره كرضى جمع لحية كسدره: شعر اللحيين والذقن.

10- قص بفتح أوله: الجز والقطع.

11- الشوارب جمع شارب: ما سال على الفم من الشعر.

12- نتف كفلس: ضد الجز.

13- الأباط جمع إبط كضرس: ما تحت المنكب.

14- الأناف جمع أنف كفلس معروف.